

بيان صحفي

الحكومة الدنماركية تواصل تجريد سكان فلسطين من إنسانيتهم

(مترجم)

كانت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريديريكسن قد أعربت قبل بضعة أسابيع عن أن الضحايا الفلسطينيين لا يستحقون التعاطف. وقد وجدت الحكومة بعد ذلك طرقاً جديدة ليس فقط لتجريد الشعب الفلسطيني من إنسانيته، بل لإظهار ازدرائها لهم.

وكانت الدنمارك قد فشلت أمس في التصويت لصالح وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولم يكن التصويت يدور حتى حول إدانة المجازر الصهيونية في فلسطين، والتي أضفت عليها الحكومة الشرعية بالفعل من خلال وصفها بأنها "دفاع عن النفس"، بل كان فقط لتمكين المحتاجين في غزة من الوصول إلى المياه النظيفة والمعدات الطبية والغذاء.

فالحكومة الدنماركية لا تعتقد أن لهم الحق في ذلك؛ ولذلك، فإنها تتخذ موقفاً سياسياً مفاده أنه لا ينبغي وقف قصف غزة.

وتماشياً مع وصف الحكومة الصهيونية للفلسطينيين، لا يمكن فهم ذلك إلا على أنه بيان رسمي من الدولة الدنماركية بأنها تعتبر الفلسطينيين أيضاً وحوشاً، ومن المقبول إبادةهم.

لقد وضعت الدولة الدنماركية نفسها مرةً أخرى على الجانب الخاطئ تماماً من التاريخ، كما حدث عندما أعطت الضوء الأخضر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ لإبادة الفلسطينيين، عندما صوتت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح إنشاء دولة يهودية في فلسطين عام ١٩٤٧.

يجب على جميع الأشخاص المحترمين في الدنمارك الاحتجاج على السياسة غير الإنسانية التي تتبعها الدولة الدنماركية فيما يتعلق بأهل فلسطين.

إننا في حزب التحرير في الدنمارك ندين بشدة الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه الحكومة الدنماركية للإبادة الجماعية في فلسطين. لقد أثبتت الدول الغربية مرةً أخرى عداوتها للمسلمين، والتي تشعبها بالقتل الجماعي للأطفال والنساء والشيوخ الضعفاء.

وإننا ندعو جيوش المسلمين في البلاد المحيطة بفلسطين، وبلاد المسلمين كلها، إلى القيام بواجبها، لنجدة شعب فلسطين، والتخلص من الكيان الصهيوني المسمى (إسرائيل) نهائياً!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الدنمارك